

الدرس 8 | شرح كتاب علل الحديث لابن المديني | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وبعد. قال المصنف رحمه الله وغفر له ولشيخنا ولجميع المسلمين. قال علي لم يلقي القاسم ابن عبد الرحمن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم غير جابر ابن سمرة. قيل - [00:00:00](#)

له فلقي ابن عمر قال كان يحدث عن ابن عمر بحديثين ولم يسمع من ابن عمر شيئا كان يحدث عن ابن عمر رحمة الله عليهما بين المشرق والمغرب قبلة حديث اخر قال سالم ابن ابي الجعد قد لقي عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي جابر بن عبدالله وعبدالله بن عمر وابن عمر والنعمان ابن بشير - [00:00:20](#)

عيسى ابن مالك وسلامة ابن نعيم ونبي طبن شريط قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن احمد بن البراء بن البراء في شهر ربيع الاخر سنة ثمانين وثمانين ومائتين. قال اخبرنا علي ابن المديني قال هشام عن الحسن عامتها تدور على حوشب. واما حديثه عن محمد فصحاه ونسخ - [00:00:40](#)

من كتاب ليس احد اثبت في ابن سيرين من ايوب وابن عون. اذا اتفقا قيل له واذا اختلفا قال ايوب ايوب اثبت وهشام اثبت من خالد الحذاء في ابن سيرين وكلهم ثابت وكذلك سلمة بن علقمة وعاصم الاحول وليس في القوم مثل ايوب وابن عون. ويونس اثبت في الحسن من ابن عون. ويزيد ابن ابراهيم - [00:01:00](#)

باتوا فيه الحسن وابن سيرين وهشام الدستور قال واسماعيل ابن مسلم عدي وكان قاضي الجزيرة جزيرة البحر وانما روى نحو من ثلاثين اربعين حديثا واسماعيل ابن مسلم المكي لا اكتب حديثه. قال علي ابو عثمان الناهدي وعبد الرحمن ابن ميل. وكان جاهليا في قالقه عمر وابن مسعود - [00:01:20](#)

ابا بكرة وسعدا واسامة وروى عن علي وابي موسى وعن وعن ابي ابن كعب. وقال في بعض حديثه حدثني ابي ابن كعب وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ونسخت من كتاب ولم اسمعه منه ابو عثمان النهدي واسمه عبدالرحمن ابن ملد ويقال مل واصله كوفي فصار الى البصرة بعد وهو - [00:01:40](#)

العربي وقد ادرك الجاهلية وهاجر الى المدينة بعد موت ابي بكر رضي الله عنه ووافق استخلاف عمر رضي الله عنه سمع من عمر وقد روى عن علي ابن ابي طالب - [00:02:00](#)

وروى عن سعد ابن مالك وسعيد ابن زيد واسامة ابن زيد وابي بكرة وابي برزة الاسلمي وابي ابن وابي ابن كعب ومجاشع ابن مسعود عمرو بن العاص وعبدالله بن عمرو بن عمر رضي الله عنهم وابن عباس وقليصة بن مفارق وزهير بن عمرو بن عبد الرحمن بن ابي بكر وابن مسعود وحذيفة وسلمان - [00:02:10](#)

فارسه وابي هريرة وابي سعيد الخدري وجابر ابن عبد الله وابي موسى الاشعري رضي الله عنهم ومن التابعين عامر ابن عامر ابن مالك عن صفوان ابن امية ولا يعرف بن مالك هذا ولا اعلم احدا روى عنه غيره. وروى عن عبدالله بن عامر عن الزبير وعن انس بن جندل عن ابي موسى الاشعري ومطرف بن عوف. عن ابي ذر عن - [00:02:30](#)

ابن ابي سفيان وعن ابن مينا وابن مينا بن جند ابن كعب ولم يسمع من ابي ذر. نعم. شكرا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:02:50](#)

قد قال علي بن مدين لم يلقى القاسم بن عبدالرحمن من اصحاب غير جاد بن سمرة. اي ان القاسم بن عثمان بن مسعود رحمه الله تعالى لم يلقى من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويثبت سماعه الا من جابر ابن سمر رضي الله تعالى عنه. اما غيره من الصحابة فلم فلم يلقهم ولم - [00:03:10](#)

فقبل ابن الذين فلقي ابن عمر قال كان يحدث ابن عمر بحديثين ولم يسمع من ابن عمر شيئا. اذا ما حدث به القاسم عن ابن عمر او ابن عمرو فهو على الانقطاع وليس على الاتصال عند ابن ديني. وحديث الذي ذكره حديث ما بين المشرق والمغرب - [00:03:30](#) ما بين المشرق والمغرب قبة قبة. ومراده اذا جعلت المشرق عن يمينك والمغرب عن شمالك. فالقبة بينهما وحديث ما بين المشرق والمغرب قبة جاء مرفوعا وجاء موقوفا جاء مرفوعا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:03:50](#)

ما بين المشرق والمغرب قبة وهو حديث معل والمحفوظ بهذا الخبر ما جعل الخطاب رضي الله تعالى عنه عن ابن عمر انه قال ان عمر رضي الله قال ما بين المشرق والمغرب قبة. اما عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد روى الترمذي وفي اسناده في اسناده ضعف. اه اذا القاسم - [00:04:10](#)

لم يلقى ابن يسمع ابن عمر الا حديثين كان كان يحدث به عنهما عنه فهو لم يسمعها منه رضي الله تعالى عنه ثم قال سالم بن ابي الجعد قد لقي عدة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:04:30](#) وسلم لقي جابر بن عبد الله وعبدالله بن عمرو وابن عمر والنعمان البشير ورأى انس ابن مالك وسلمة ابن نعيم ونبيط شريط وايضا جاء انه روعا ثوبان رضي الله تعالى وقد وقع فيه خلاف هل سمع منه او لم يسمع منه؟ وهو يكثر عن ابن عن ثوبان رضي الله - [00:04:50](#)

تعالى اعلم. الا ان ابن مديني هنا يثبت سماعه لقي انه لقي جابر وعبدالله ابن عمر وابن عمر والنعمان بشير اي انه لقيهم. وعلى هذا اذا حصل اللقاء فعند من لا يشترط التصريح بالسماع يكون حديثه عن الاتصال يكون حديثه على الاتصال - [00:05:10](#) المبيحات عن ابيه ان ابنه لم يلقى ابن مسعود ولا شك انه لم يلقى ابن مسعود ان مسعود تقدمت وفاته. وكذلك ايضا لم يلقى عائشة رضي الله تعالى تعال عنها. وقاله ايضا ابن المديني قال ولقي ابن عباس وعبدالله ابن عمرو والمغيرة ابن شعبة وابن عمر وطائفة. ايضا نقول ايضا - [00:05:30](#)

روى لعن ثوبان احاديث ومن يعتمد على اللقي يصحح هذه يصحح هذه الاحاديث. ثم قال رحمه الله تعالى اخبرنا ابو الحسن محمد ابن احمد ابن البراء في شهر ربيع الاخر سنة ثمان وثمانين ومئتين ان علي ابن مدين اخبره ان قال هشام - [00:05:50](#) عن الحسن عامته تدور على حوشب. واما احاديثه عن محمد فصيحة. يقول هشام عن حسن هشام حسان الكرايسي رحمه الله تعالى روايته عن الحسن يقول عامته تدعو على حوشب على حوشب. واما احاديث عن محمد ابن سيرين فصحا بمعنى انه - [00:06:10](#)

اذا روى هشام ابن حسان عن محمد ابن سليم فحديث صحيح. واذا روى عن الحسن فانما اخذه من وشاب واسقطه ثم اسقط الواسطة فجعله من طريقه مباشرة. وهذا القول الذي قاله ابن المدين رحمه الله تعالى - [00:06:30](#) اه هذا ما قاله ايضا ابن حازم ففي شرحه يقول في اه يقول صالح بن احمد عن المديني قال سمعت عرعة بن البرند؟ قال قال عباد منصور ما رأيت هشام بن حسان الكرايسي عند الحسن قط. وسألت ابن حازم فقال قعدت الحسنة سبع سنين ما رأيت هشام - [00:06:50](#)

عنده قط قلت يا ابا النظرة قد حدثنا عن الحسن اشياء ورويناها عنه فعمن تراه اخذها؟ قال اراه اخذها عن حوشب هذا ايضا آ وافقه البرديجي رحمه الله تعالى فقال احاديث هشام عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

اكثرها صحاح غير ان هشام بن حسان دون ايوب ويونس وابن عوض. هذا قول ابن مديني والبرديجي ايضا ومن وافقهم وخالفهم

هنا وخالفهما كانوا في رواية قال ابن زعم كان شعبة يتقي حديث هشام ابن حسان عن عطاء ومحمد والحسن. على كل حال نقول

هشام بن حسان الكراديسي اكثر رواية عن الحسن البصري - 00:07:30

واكثر الرواية يظل عن ابن سيرين. وهو في ابن سيرين اوثق منه من الحسن البصري. وذلك للعلة التي ذكرها جرير رحمه الله على انه

كان آآ انه كان لم يحضر مجلسه قط ولم يسمع منه ولم يسلم منه قط. فعلى هذا آآ تبقى - 00:08:00

هذي علة اذا روى هشام بن حسان كراديسي عن حسن حديثا توقفنا فيه حتى يثبت سماعه او حتى يعرف صحة هذا الخبر ثم قال

رحمه الله تعالى ونسخت من كتاب ليس احد اثبت في ابن سيرين من ايوب. هنا بدأ يفاضل بين اصحاب نسيرين - 00:08:20

اصحاب المسلمين كثر كايوب وابن عون ويونس ابن عبيد وابي وكذلك غيرهم من آآ من اصحاب ابن سيرين. ذكر هنا اربعة. ذكر

ايوب. وذكر ابن عون. وذكر ايضا آآ يونس بن عبيد. وذكر ايضا يزيد وابراهيم التسل - 00:08:40

وكذلك ايضا ذكر هشام وهنا قال الاستوائي وهذا خطأ الصحيح ان المراد به شام هنا هو شاب ابن حسان قال هشام وهشام الاستوائي

ثبت. اي نعم. ويشابه المراد به هشام ابن حسان ليس - 00:09:00

وليس هشام الدستوائي هشام بن ابي عبد الله السنبر هذا لم يسمع او لم يأخذ من ابن سيرين ولم يلقي فـهشام هنا الا يكون هذا

الطفل عرضا والا المراد باصحاب العون هم هؤلاء الخمسة يونس ويزيد ابن ابراهيم وايوب وخالد - 00:09:20

الحذاء وكذلك ايضا آآ ابو كذلك ايضا ابن عون عبد الله ابن عون رحمه الله تعالى اوثق هؤلاء في ابن سيرين ايوب فلا يقدم على ايوب

احد ابن سيرين. كذلك ايضا عبد الله ابن عون من المقدمين في ابن سيرين رضي الله رحمه الله - 00:09:40

ذلك ايضا يونس ابن عبيد من المقدمين كذلك ايضا خالد الحذاء من الثقات كذلك هشام بن حسان الكراديسي من الثقات اما يزيد

وابراهيم التستري فقدت كلم في روايته عن ابن سيرين. وعلى هذا في مقام الترجيح عندما يختلف اصحاب ابن سيرين فيقدم -

00:10:00

اما الاكثر واما الاوثق. فاذا اجتمع عدد من اصحابه على رواية وخالفهم وخالفهم اقدمهم فان القول قول اكثر. اما فاذا اختلف ايوب مع

هشام بن حسان القول قول ايوب كذلك واختلف ايوب مع خالد الحذاء القول قول ايوب لانه هو المقدم في - 00:10:20

محمد بن سليم وهشام بن حسان كان رئيس ايضا من الثقات. قال هنا واسماعيل مسلم العبدى اسماعيل اثنان مسلم عبيد واسماعيل

المسلم المكي واسماعيل مسلم الى الثقات واسماع المسلم المكي من الضعفاء. فيشتركان في الطبقة ويشتركان ايضا في الرواية. الا

ان - 00:10:40

المسلم المكي ضعيف لا يكتب حديثه واسماع مسلم العبدى من الثقات. وقد روى نحو من ثلاثين واربعين حديثا. هذا ما رواه العبد

وهو ثقة النبي وثقه الائمة كاحمد وابن معين وغيرهم. واما اسماعيل المسلم المكي فقد اتفق الحفاظ على ضعفه وعدم الاحتجاج -

00:11:00

وعدم الاحتجاج به. ثم قال علي اه قال علي ابو عثمان النهدي وكان احمد يراه من سيد من سادات التابعين فليراه من افضل التابعين

ويعظمه ويحمد اشد تعظيم. كان يراه سيد انه اذا قبل افضل التابعين كان احمد يميل الى ان افضلهم هو ابو - 00:11:20

عثمان النهدي لان اهل العلم يختلفون منهم من يفضل سائر المسيب منهم من يفضل آآ ابو عثمان النهدي منهم يفضل الاسود منهم من

يفضل اويس القرني وهذا الصحيح ان اويس تفضيله ليس بصحيح الخلاف فقط على ابي على سعيد ابن المسيب وعلى ابي عثمان

النهدي وابو عثمان النهدي من - 00:11:40

المخضرمين اسلم قديما رضي الله تعالى عنه ولقي عمر بن الخطاب وابن مسعود وابا بكرة وسعدا ولقي جمعا من اصحاب النبي صلى

الله عليه وسلم كان قاضيا في جيش المختار بن عبيد بن ابي عبيد الثقفي رضي الله رحمه الله تعالى رضي الله عنه. قال هنا آآ قال -

00:12:00

تختتم من كتاب ولم اسمعه منه ابو عثمان النهدي واسمه عبدالرحمن ابن مل او ابن مل. واصل كوفي وصار البصرة بعد بعد وهو من

العرب اي من العرب صليبة وليس مولى. وقد ادرك الجاهلية وهاجر المدينة بعد موت ابي بكر رضي الله تعالى وافق استخلاف عمر.

سمع - 00:12:20

من عمر وقد روى عن علي ابن ابي طالب وروى عن سعد ابن مالك وسعيد ابن زيد واسامة ابن زيد وعن ابي بكرة وابي برزة الاسلمي وذكر جمعا من اصحابه الذين - 00:12:40

الذين رووا الذين روى عنهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين. قالوا من التابعين عامر ابن مالك عن صفاء ابن امية. وعارفه عامر هذا قال لا لا اعرفه ولا اعلن احدا روى عنه غيره. اي لا اعلم يقول هنا ابن ديني ومن التابعين عامر ابن مالك عن - 00:12:50 صفاء ابن امية ولا اعرف عامل هذا ولا اعلم احدا روى عنه غيره يعني عنه من؟ هو عبد الرحمن ابو عثمان النهدي فهذا الرجل مجهول لا يعرف. قال وروى عن عبدالله بن عامر عن الزبير وعن انس بن جندل عن ابي موسى الاشعر مطرف بن عوف عن ابي ذر وعن زياد النبي سفيان وعن ابن - 00:13:10

ميناء وابن مينا و جند ابن كعب ولم يسمع من ابي ذر رضي الله تعالى عنه. وذلك اه بمعنى ان عبدالرحمن ابو عثمان انه لم يسمع من ابي ذر رضي الله تعالى عنه - 00:13:30

توفي عمره مئة وثلاثين سنة. توفي سنة مئة من الهجرة رضي الله والله تعالى اعلم. وهو روى عن عمر وروى عن ابي بكرة. روى عن عامة من ذكرهم رحمه الله تعالى. ورضي الله تعالى عنهم اجمعين. قال علي - 00:13:50

وانتهينا الى قول ابو عثمان المهدي والسيد نساء التابعين وهو من الثقات الائمة الكبار من العباد الزهاد الذين اجمع على ثقته وعلى جلالته وعلى حفظه رحمه الله تعالى. وقد اخرج له الجماعة والله تعالى اعلم واحكم - 00:14:10

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. شيخ احسن الله اليك اطلاقا من المتقدمين روى عن فلان يعني سمع من فلان ما لم ينص انه لم يسمع. والبخاري هكذا صنعوا في التاريخ لقال لقيه. اذا قال روى عن فلان. الى ايش كذا؟ قال - 00:14:30

روى عنه ولم يذبحه بانه لم يسمع فهو محل توقف عنده الا انه لم يكن اذا قال لم يسمع فهذا قطع. اذا قال روى عنه فالاصل انه اذا روى سمعنا هذا هو الصحيح - 00:14:50